

تفسير سورة التوبه (421) الآيات 901-211 | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النببيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك فسبيهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى - 00:00:02

يقول افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف فانهار به في نار جهنم. والله لا يهدى القوم الظالمين. لا يزال بنيانهم الذي بنوا ربة في قلوبهم الا انت قطعهم - 00:00:29
قلوبهم والله عليم حكيم في الليلة الفائتة تحدثت عن الآية الثامنة بعد المئة وهي قوله عز وجل اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب المتظاهرين - 00:00:49
وتلوت الان الآيتين التاسعة بعد المئة والعشرة بعد المئة من سورة التوبه الآية الثامنة بعد المئة وهي قوله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - 00:01:38

سياق الآيات ظاهره ولا شك ان المراد به مسجد قباء السياق يتكلم عن مسجد الضرار والذين اتخذوا مسجداً مراراً وكفراً وتفرقاً بين المؤمنين لمن حرم الله ورسوله من قبل لا شك ان مسجد الضرار - 00:02:04
اريد به مدركاً مسجد قباء مسجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم لانهم بنوا بنوه شمالي المسجد مسجد قباء قريباً منه لصرف الناس عن مسجد قباء وتفريق كلمة المصليين في مسجد قباء - 00:02:31

وارصاداً لعدو الله ابي عامر الراهب. كذلك اذا جاء من الشام فيما يزعمون او فيما كانوا ينتظرون السياق ظاهره في قوله عز وجل مسجد اسس على التقوى هو مسجد قباء - 00:02:51

وقلت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرض على الصلاة فيه فكان يذهب اليه ماشياً على رجليه من اكثر من ثلاثة وخمسين سنة يومها يمشي على رجليه من المدين من هنا الى مسجد قباء ويصلی فيه ركعتين - 00:03:08
عليه الصلاة والسلام يأتي كل سبت ماشياً وراكباً وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ في بيته وذهب الى مسجد قباء وصلى ركعتين كان له كاجر عمرة جاء في الحديث الصحيح من صلى في مسجد قباء ركعتين كان كاجر عمرة - 00:03:25
لكن بعض ابناء الصحابة كانوا رأوا ان مسجد النبي افضل من مسجد قباء فينبغي ان يكون هو المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم لذلك روى مسلم في صحيحه - 00:03:46

روى مسلم في صحيحه من حديث ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف رحمه الله ورضي عن ابيه قال مر بي ويعني جالس ابو سلمة جالس ومر قال فمر بي عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري - 00:04:09

فقلت هل تذكر عن ابيك شيئاً عن المسجد الذي اسس على التقوى. بمعنى الكلام اللي رواه مسلم في الصحيح قال نعم سمعت ابي يذكر يعني ابو سعيد الخدري ابي يذكر - 00:04:34
انه دخل على على النبي صلى الله عليه وسلم في بعض بيوت اهله او ازواجها فقلت يا رسول الله اين المسجد الذي اسس على التقوى طبعاً لفظ الحديث اللي في مسلم - 00:04:57

سواء كان من كلام أبي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف أو كان من كلام عبد الرحمن ولد أبي سعيد الخدري ما ذكر كلمة أول يوم إنما ذكر عن ابن المسجد الذي أسس على التقوى - [00:05:15](#)

ما قال من أول يوم سؤال السائل عن المسجد الذي أسس على التقوى لم يقل فيه من أول يوم قالت كنت سمعت أبي يذكر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في بعض بيوت اهله او ازواجه - [00:05:34](#)

مثقال يا نبي يا رسول الله ابن المسجد الذي أسس على التقوى فاخذ حق النبي كفا من حصباء اخذ النبي صلى الله عليه وسلم كفأ من حصباء وضرب به الارض - [00:05:52](#)

وقال هو مسجدهم هذا يعني على مسجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا الحديث لا شك رواه مسلم في صحيحه وهو لا شك حديث صحيح لكن هذا الكلام لا ينافي ان يكون مسجد قباء هو اول مسجد اسس على التقوى من اول يوم - [00:06:08](#)

يعني ما هو من اول ايام الدنيا ولا هو اول اليوم اللي هو مسجد النبي عليه السلام ما هو اول يوم من وصول النبي الى المدينة عليه الصلاة والسلام النبي عندك ذكر لكم البارحة ان عندما خرج النبي من مكة كان اهل ابانوا عمرو ابن عوف خاصة ناس من اهل المدينة بنى لانه - [00:06:32](#)

المدينة اهم. يعني ما اهل قبا.بني عمرو بن عوف يخرجون الى الى الحرة. الى ظهر الحرة وينتظرون النبي محمد عليه الصلاة والسلام. فلما اذا استيأسوا بعد ما تضربهم حر ظهيرة يرجعون الى بيوتهم - [00:06:55](#)

وفي يوم رجعوا بعد في بعد حر الظهيرة واشتداد حر الظهيرة عليهم فخرج يهودي ورجل اطعم الله فابصر النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه مقبلين مبيضين. لا نسيين بياض لأن كان الزبير معهم لقائهم في الطريق. جاي من جاي من من الشام. ولا - [00:07:11](#) في الطريق ولبسهم ملابس بيض النبي محمدا ثوبا ابيض وكسا ابا بكر ثوبا ابيض وكسارا ثوبا ابيض وكسام ز فكان مبيضين ثياب البيض يزول بهم السراة فنادي لم يملك اليهودي نفسه - [00:07:31](#)

يعني من ايات الله واظهار كرامة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم عنده. نادي باعلى صوته يا عشر العرب هذا حظكم هذا جدكم الذي تنتظرون فلما نادى من اعلى الاطم سمعه بنو عمرو بن عوف فساروا الى السلاح وخرجوا يستقبلون النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء واحد بهم - [00:07:49](#)

الامين ونزل بهم في بنى عمرو ابن عوف مكان المسجد للبناء. وفي الحال هو جلس بضع عشرة ليلة في في بنى عمرو العرب بنى فيها المسجد على تقوى من الله ورضوانه - [00:08:11](#)

هذه هذه هذا الحديث البخاري يقول وجلس البخاري يقول في الصحيح صحيح البخاري وطبعا مقدم على مسلم لو كان فيه تعارض لازم احنا ما عندنا تعارض هنا الحديث اللي رواه مسلم ما في تعارض مع الحديث اللي ذكره سعيد ابو سعيد الخدري - [00:08:27](#)

يقول فاقام بنبي عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة اسس فيها المسجد الذي أسس على التقوى هذا كلام البخاري في رواية البخاري عن عروة بن الزبير رضي الله عنه عن أبي - [00:08:47](#)

اذا جاء في رفض البخاري ان مسجد قباء اسس على التقوى وجاء في حديث أبي سعيد الخدري ان مسجد النبي اسس على التقوى. ولا شك ولا ريب ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اسس على تقوى من الله ورضوان - [00:09:07](#)

وان مسجدهما اسس على تقوى من الله ورضوان. وان كل مسجد بعد قبا والمسجد النبوى اي مسجد يعمر في الارض ابتغاء لوجه الله واقامة شريعة الله ورفع بنيانه ليذكر فيها اسم الله اسس على تقوى من الله عز وجل - [00:09:24](#)

فيينبغي الحض على الصلاة فيه والحرض على الصلاة فيه وهو حقيق بان يصلى فيه بخلاف المسجد الذي يؤسس مضارة للمسلمين وتفريق كلمتهم واشاعة للشر. ونشرها للبدع ومحاربة الله ورسوله فهذا لا يصلى فيه - [00:09:42](#)

في اي مكان من ارض الله الى يوم القيمة ما في معارضة بين كون مسجد قباء اسس على التقوى بس من اول يوم لانه اسس قبل مسجد المدينة المذكورة ما اسس الا بعد ما وصل النبي عليه السلام بعد حوالي اربعين يوم او خمسين يوم وهو في بنى عمرو بن

عوف في قباء لما جاء الى وفي الطريق صلى الجمعة - 00:10:01

في مسجدبني سالم بن عوف ووصل الى وهي اول جمعة جمع. اول جمعة جمعت في الدنيا ثم بعدين وصل النبي الى المدينة الالخ او
بركت ناقته وقال هنا المنزل ان شاء الله وامر بالمسجد - 00:10:28

يقام في نفس المحل الذي فيه صلوات الله وسلامه عليه كان فيه قبور للمشركين وخرب وحفر وآثار نخيل جذوع نخيل وكان بعضه
لخامين يتيمين من الانصار وليهما على ان يشتريه قال له لا مجانا قال الا بالثمن فاخذه بالثمن وامر بالقبور - 00:10:47
وبالارض سويت والحرف دفنت وبنى مسجد عليه الصلة مسجدا الا اعمدة من جذوع النخل على من جريد النخل السقف من جريدة
نخل مع الطين والاعمدة من جذوع النخل من الطين - 00:11:11

فمسجد النبي عليه السلام اسس على التقوى ومسجد قبة الساعة التقوى. من اول يوم من اول يوم من ايام وصول
الرسول الى هذه في المدينة الطيبة يعني في طرفها فيبني عمرو ابن عوف لانها تعتبر وان كان لها اسم مستقل هي من من ضواحي
المدينة وتعتبر يقول وصلى المدينة - 00:11:32

ولذلك لما جاءت ام سلمة مهاجرة وعثمان ابن ابي شيبة يجاورها في الطريق حق لها هذه قرية زوجك ما اقبلنا على المدينة قال
هذه زوجك قرية زوجك على بركة الله ولو زمام رحمته راجعا - 00:11:55

الى مكة وكان كافرا يومها وشرح الله صدر الاسلام وتقول ام سلمة ما رأيت ما رأيت رجلا اعرف خيرا من هذا الرجل في في سيرته
وسلوكه رضي الله فيها عن كلامها رضي الله عنه - 00:12:13

اذا ما يلزم من كون مسجد قباء اسس على التقوى الا يؤسس على التقوى غيره ولا ولا شك ولا ريب ان مسجد النبي محمد عليه
الصلة والسلام. افضل من مسجد قباء بدرجات ودرجات ودرجات. فان - 00:12:27

مات الواحدة فيه خير من الف صلاة فيما يسمع او الى المفتاح يعني اللي يصلي فيه يوم واحد الصبح والظهر والعصر والمغرب
والعشاء بجماعة كانه صلى الفيوم مع الجماعة. اضربها في سبعة وعشرين درجة يزول بأنه صلى سبعة وعشرين الف يوم لو كان
صلى منفردا - 00:12:47

يوما واحدا اذا صليت بمدينة النبي عليه الصلة والسلام انقص حديث اربعين صلاة ده لا يصح الحال. ان من صلى في مسجدي هذا
اربعين صلاة لا تفوته الصلة هذا حديث - 00:13:11

لا يصح ابدا. وكل من وصفه بأنه صحيح لا يعرف العلم عبد الرحمن بن زيد بن ادم وهو ضعيف. الافريقي وهو ضعيف بن زياد وهو
ضعف ليس كونه عند المحدثين لكن مسجد النبي عليه الصلة والسلام الصلة بالف صلاة - 00:13:21

والمسجد الحرام افضل وافضل الصلة فيه بمئنة الف صلاة والصلة في المسجد الاقصى طهرها الله من اليهود الصلة بخمسمائة صلاة.
واما مسجد قباء جعل الله له مزية بلغ بها حبيبه وبشر بها المسلمين. وهي ان الصلة تعدل عمرة - 00:13:42

واحنا ما ندري وش الاجر العمرة اللي يعطيها شي يعني ما يخطر على البال ولا يدبر في الخيال لان العمرة العمرة مكفرة العمرة الى
العمره يعني اذا صليت في كل يوم سبت مثلا يصير مني السبت الى السبت اذا صليت فيه مرتين ينطبق عليك قول النبي صلى الله
عليه وسلم وال عمرة الى العمرة - 00:14:03

ومكفرات لما بينهما مكفرات. لما بينهما. عليه الصلة والسلام نبدأ الان في قوله تبارك وتعالى افمن اسس بنیانه؟ الاية التاسعة بعد المئة
والعاشرة بعد المئة وهي قوله عز وجل في الاية - 00:14:23

ايه اللي انت قلت هذه الان من اسس بنیانه على تقوى من الله ورضوان خير عن من اسس بنیانه على شفا جورف اسمع على شفا على
شفاً جرف هارن على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم - 00:14:43

لو كان انهار به الى الف قدم تحت الارض بسيط لو كان على منارة نزلت وتكسرت رأسه من اعلى المنارة على ارض بسيط لكن هذا
النهار الى وين؟ لقعر جهنم - 00:15:10

لا نجاد ولا نجاح ولا فوز ولا قبول توبة ولا طاعة ولا رجوع الى الله عز وجل طبعا هذا امر في غاية الخطرافهم ان اسس بنیانه على

تقوى من الله ورضوان خير. امن اسس بنيانه على شفا - 00:15:31

جرف جرف يكافي الجرف بقولي هارن هذه ايضا شيء واضح. فانهار به وين؟ في نار جهنم والله لا يهدى القوم الظالمين. لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم - 00:15:50

والاستفهام في قوله عز وجل افمن اسس بنيانه استفهام من العليم الخبير الذي نجوى الذي لا تخفي عليه خفيته في الارض ولا في السماء افمن اسس بنيانه استفهام لتقدير خيرية - 00:16:17

مسجد قباء وان خيرية امر مستقر امر مؤكد لا ريب فيه ولا شك ولا افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير هذا استفهام للتقدير تقرير الخيرية - 00:16:40

اما من اسس بني اهل بنياني ببنيانين متقابلين واحد جنوب شوية وهو مسجد قباء وواحد شمال مسجد الدرار ولكن ما هي المسألة مسألة مسجد قباء الحال هو مسجد حاله كل مسجد على غرار مسجد قباء في النية والاتجاه والقصد او كل مسجد اسس على غرار 00:17:04

اهلا من والي مسجد الضرار في المضرة وتفرق المسلمين واحد في ذاك الزمان والى يوم القيمة هذا البالغ الغاية في الخيرية وهذا بالغ الغاية السريرية افمن ولذلك الاستفهام في قوله امن اسس غير الاستفهام في قوله افمن اسس - 00:17:30

افمن اسس بنيانه اللي فيها الفاء. افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير لتقدير الخيرية لتقدير وتأكيدها واما الاستفهام في قوله امن اسس للتوجيه والتقرير وبيان العاجبة السيئة - 00:17:55

والمال الذي لا نظير له في الشر فيقول او امن اسس بنيانه على شفا جرس الحين امامك المنظر رجل اراد ان يبني بيته فاختار له اجود الارض. يعني لو انك انت عندك ارض مثلا تبي يحط لك ثابت ارض زراعية مثلًا. كبيرة - 00:18:20

امطار طويلة ولا اذرع طويلة؟ الف ذراع مثلا في الف ذراع وتبي تختار به عشان تبني فيه بيت تبي تختار اجود الارض لاقامة البيت الارض الطيبة الصلبة المتينة تحمل ما يقام عليها من بنيان - 00:18:47

ولا تكتفي بذلك بل تأتي بقواعد كان زمان يحطون قواعد حجارة وغير حجارة علشان يأسسو البنين عليها وصار في زمانا يحطون انواع من الحديد والخرسانة المسلحة كل تقوية البنيان والاطمئنان على سلامه البنيان - 00:19:11

اي بنيان لا يبني على قاعدة صلبة لا بقاء له ولا دواب واي عمل من اعمال خلق الله لا يبني على قاعدة صلبة كانه ما عمل ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:19:32

يعني لو انك صرت من اعبد خلق الله بس على غير طريق الشريعة عابد زاهد لا تنتهي من دائمًا تذكر ربك وتشكره لكن ما انت على شريعة لا غير شريعة محمد - 00:19:51

لا تصلي الصلاة اللي شرحها الله على لسان نبيك ولا تستقيم على شريعة الله وعلى شريعة الله ما اسس بنيانك على خير عملك ما عملته على خير بنيته على شفا جرف هار - 00:20:10

ينهار لصاحبه في نار جهنم اي عمل ما هو البناء الحسي حتى الامور المعنوية من الاعمال الصالحة من الاعمال الصالحة لا بد ان تكون على اساس من تقوى الله وطاعة الله - 00:20:28

وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل لا يقبل من العمل اي عمل الا اذا كان خالصا لوجهه الكريم كانت صوابا على منهجه النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:44

اي عمل يعمله الانسان لا يكون على خالصا لوجه الله مبتغي به مرضاه الله يحرض صاحبه على تقوى الله على تقوى الله الحين بعض الناس يبدأ يذكر طول الليل يا الله لا الله الا الله لا الله الا الله وعنده قبر اذا خلص يتوجه للقبر يا سيدى يسوي لي كذا ويا سيدى - 00:20:58

هذا ما قام على بنياندا هذا على جرف اشد من الانهيار اللي ينهار به صاحبه لابد ان يكون العمل مستقيما على شريعة الله عمل على غير شرع النبي محمد ليس بشرعية وليس بدين - 00:21:23

عمل على منهج النبي محمد. لكن لا يراد به وجه الله. ما يتقبله الله ولا يرفع العمل الى ولا يتقبل العمل اذا كان خالصا لوجه الله ثوابا على منهج حبيب الله ورسوله - 00:21:45

سيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم افمن اسس بنيانه على تقوى من الله يعني لقصد اتقائه من الله. وليمتنى قلبه من الخشية من ذكر الله. وليمتنى قلبه وبحب الله وليمتنى قلبه بطلب رضوان الله ومرضات الله. فلا يعمل عملا الا ابتغاء وجه الله - 00:22:05
ولا ولا يحضوا على امر الا تقوى الله عز وجل. هذا عمل صالح وبيان على اساس المتيين هذا اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان يعني وابتغاء مرضات الله ورضوان افمن تقوى من الله ورضوان يعني على خوف من الله عز وجل ووجل من الله عز وجل وحرص على رضوان - 00:22:34

الله عز وجل هذا عمل هذا خير الاعمال التي كم بناء او كم صلاة او كم صيام او اي لون من الوان البر التي اشرت اليها البارحة في قوله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر - 00:22:59

الملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل والسائلين واقاموا الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا. يعني لو واحد يوفي بالعهد عشان يشغلوا هذا يوفي العهد - 00:23:19

ما اخذت شيء لو واحد يفي بالعهد عشان يقول والله هذا يوفي بالعهد ما عمله ابتغاء وجه الله ولا طالب مرضاه الله في واحد اطعم المساكين واليتامى وابن السبيل وغيرهم ما هو اولئك في الله. عشان يقولوا هذا هذا من اول معاوية لوجه الله. من اول من يسرع به جهنم - 00:23:39

اول من تسرع بهم جهنم ثلاثة واحد كان من اهل العلم نعوذ بالله نعوذ بالله وكان فيجي يوم القيمة يقول له يا عبدي ماذا؟ يقول تعلمت يا رب العلم وانا عملت كذا والكذب - 00:23:58

انما علمت علمت ليقال عالم وقد قيل اذهبوا به الى جهنم وهذا ايضا مجاهد حامل سلاح ويقاتل لكن ما هو في سبيل الله. عشان الناس يقولوا شجاع. جريء فعل وسوى. فاتى به يوم القيمة يا عبدي قال كذا - 00:24:13

جهدت فيك حتى قتلت. فيقول كذبت انما قاتلت ليقال جريء وقد قيل يعني خدت جراء. ان ما انت تطلب رضا الناس انا ضعفك هذا خليهم يعطوك ويؤمر به فيسحب الى نار جهنم - 00:24:31

واحد عنده اموال بدأ يبذوها ويمين وشرق وغربه وشرقه شمال ولكن ما يريد بها وجه الله عشان يقال كريم يقال وفتين اذهبوا به الى اول من يسحر بهم جهنم ناس اعمالهم كبيرة جدا ولكنها ما ابتغوا بها وجه الله ولا الدار الاخرة - 00:24:47

ما عملوها ابتغاء مرضاه الله. ما عملوها ابتغاء رضوان الله. ما عملوها لتقوى الله ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول من قال لما سئل عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل من قاتل تكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - 00:25:04

من قاتل تكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله يعني هو المجاهد الحقيقي المجادحة في سبيل الله اللي يكون عمله نسأل الله ان يوفقنا وان يخلص نيتنا وان يجعلها لابتغاء وجهه الكريم - 00:25:23

من اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير. امن التوبیخ والتحقیق التوفیق والتعقید الاول تکریم تکریم وافتکایب للخیر اللي ینالهم اصحاب هذه الاعمال الصالحة. والتالت توبیخ تقریب وتبکیت لهؤلاء الذين یعملون لا لوجه الله. فيقول امن اسس بنيانه على شفاجرہ - 00:25:39

طبعا يمكن الكثير منا يعرف طبعا احنا لسة في المدينة الجوف اللي في المدينة الجرف الدجال ينزل حوله من غرب. اذا جاء اخر الزمان لانه تحرس المدينة منه وعليها انقض فلا يدخلها - 00:26:05

الجرف هي الارض اللينة جدا الرخوة اللي كأنها رمل يتهايل يتهايل يتساقط الجرف الجرف الارض الشديدة الرخواة يعني لما تحطم رجلك عليها وان كان ما في ماء ولا شيء ولا بلال ولا واحدة ولا طين. وانما حطيت رجلك على هتفاف رجلك فيها - 00:26:22
هذا یسمى جرف. الارض جرف طب لو كانت الارض جرف ومعتدلة لو نزلت وغرزت فيها ووصل او اللي غرزت الى ركبتك تبي تطیح وتحطم ایديك کده لعلك ما تغض في داخل - 00:26:51

الارض لكن اذا كان الجرف هذا مثل المراة مقطوع كأنه جدار جدار الجرف في غاية الارتفاع بيعاين الناس مرتفع فجعل حافة الشفا
يسى الشفا والشافعي حافة الشيء المرتفع الشيء المرتفع - 00:27:07

يعني الجبل شافها الجبل يعني لحافته اللي على اللي تطل على على الهاوية الحين سموني ارضي الشفة اللي في الطايف لانها تطل
على هاويات ما كان اللي فوقها يشوف الارض اللي تحته - 00:27:34

لكن اذا كانت الارض اللي هي جبلية وارض صلبة وارض قوية اذا وقف على طرفيها الانسان وبنى عليها وحارس انه ما يخلی ينفلت
عن الشفق البيت يقعد لكن اذا كانت الارض الارض جرف - 00:27:52

يعني تنهار لمجرد الهوى. الهوى يخليلها تنهار. فما بالك لو بنى البناء عليهما لو بنى البناء ما هذا مثال اللي يبعد الله على غير بصيرة او
يضار المسلمين ويحارب دين الله - 00:28:14

هذا اصل لا بقاء له. احنا نعلم من بنا التاريخ الطويل قبل الاسلام وبعد الاسلام كل من اتبع النبيين سعيدين وكل من حربى
النبيين هلكوا ولا سيمما شيخهم وامامهم وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:31

قلت البارحة ان ابو عامر الراهب على الفاسق حفر حفر في احد لما عرف ان الموقعت بتصوير فيها. عشان يسقط فيها يسقط فيها
اصحاب محمد او محمد. وفعلا سقط فيها جماعة من من - 00:28:54

من المقاتلين وسقط فيها النبي وشجت رأسه وكسرت ثنياته اليمنى السفلى وجرح وجهه صلوات الله وسلامه عليه سادة حتى قال
كيف يفلح قوم شدوا نبيهم لكن وين ابو عامر الرفاسق وين محمد عليه السلام - 00:29:08

ادي احنا بعد الف واربع مئة سنة لا يزال المؤذنون في مشارق الارض ومغاربها على رؤوس اشهاد ان محمدا رسول واستقر دين
الاسلام وهو سيبقى حتى لو قصرنا كلنا في القيام به وتأييده ونصرته كما قال - 00:29:30

ان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وكما قال لا يزال هذا الدين ظاهرا حتى يبعث الله ريحانة تميت كلها حتى الى
ان يأتي امر الله الى ان يأتي والله يعني رحلة هنا في اخر الزمان كلما مات صالحون اوجد الله صالحين اخرين - 00:29:53
وكلما مات قوم من دعاة الله او او قتلوا او كذا اي اوجد الله بدله ولا يزال هذا الدين عزيزا ولا زاد لهذا الدين هذا ظاهرا ولا زين هذا
مهيبا. صحيحنا في كثير من بلاد المسلمين تخلوا عنه - 00:30:20

وصاروا ما يحتاج لكن شوفوا وش صار عليهم شوفوا وش حسيتوا لو فيها شوفوا شحال هم اللي هم عايشين عليه من الخوف
والرعد وتسلیط العدو وتسلیط المیسأة ولا جبس مثل اليهود يسلطون على العرب وعلى المسلمين؟ اليهود هم - 00:30:42
اخواني القردة والخنازير. ما عرف لهم انتصار في التاريخ. ما عرف لهم انتصار في التاريخ. هم اجمل واذل واحقر خلق الله الله مع
اخوانهم المنافقين في قوله لا يقاتلونكم الا في قرى محسنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد - 00:30:58

تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون هذا حال حال هؤلاء. فالدين اللي يعني على اساس ينجح ولو انك في ارض
من الجبل لحالك لو صرت في قمة جبل لحالك ما عندك احد - 00:31:18

وعزمت على ان تستقيم على شريعة الله تعلم علم توحيدك لله عز وجل وعلم عبادتك لله عز وجل لخلق الله عز وجل
سواء كانوا ادبئين او حيوان او غير ذلك - 00:31:40

وعندما تعرف لكل ذي حق ولو كنت على رأس جبل لابد ان يسعدك الله وان تحس بالسعادة في قلبك ولا تحسب انما اذا تعرضت لاذى
من احد انها انك مهينون عند الله لست مهينا عند الله - 00:31:58

انما ليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين يعني ما هو اذا انا ضربت مثل ببعض
الصحابة لما اخذته قريش لقتله ذكرت في قص الانبياء في قصة عيسى عليه السلام وفي تفسير قوله تبارك وتعالى - 00:32:15
اني فلما حس عيسى منه كفورا قال من انصاري الى الله قال حولنا انصار الله امنا بالله وشهادتنا امنا مسلمون. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ومكر ومكر - 00:32:38

قال الله عيسى اني متوفيك. ورافعك الي ونطهرك من الذين كفروا. وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة طبعا

جاءك الذين اتبعوك النصارى اللي يقولوا عيسى ابن الله - 00:32:50

او الله ثالث ثلاثة او الاب والابن ما هم مسلمين مهما تعيس عليه السلام اتباع نحن واتباع محمد عليه الصلاة والسلام لاننا نحب ونؤمن بجميع النبيين لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:33:13

نؤمن بالجميع ولن يؤمن احد ولن يتم دين احد الا اذا امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خير وشره
والا يفرق بين احد منهم يؤمن ببعض ويقتل بعض كما تفعل اليهود. عندما يدعون - 00:33:28

انهم امنوا بموسى وكفروا بعيسى ومحمد. وعندما عملت النصارى انهم زعموا انهم امنوا بموسى وعيسى وكفروا بمحمد كلهم ما لم
يؤمنوا بالله ولم يعرفوا دين الله فالعزبة لله ولرسوله وللمؤمنين - 00:33:48

بس بشرط ان يستمسك واذا كانت تدل عليهم دولة مرة من الزمان يعني يحصل عليهم هزيمة هذه ما هي دليل انهزمهم ما هي دليل
على انهم ساقطون ولذلك الصحابة كانوا اذا صارت الحرب ضدهم رفعوا رؤوسهم - 00:34:04

اصحاب محمد عليه الصلاة رضي الله عنهم اذا كانت حرب بينهم وبين عدوهم مثل احد مثل ما قال ما قال لا يفرحون يقول لا
يفرحون اذا نالت او لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا - 00:34:25

لا يقع الطعن الا في نحوره وما لهم عن حياض الموت تهليل فالمسلم عزيز حتى ولو كان في السجن وعزيز حتى لو قطع العدو يده
ورجله. ومنصور حتى لو ذبحوه ذبح الشاة - 00:34:53

منصور لأن الحياة لماذا خلقت؟ هو فيه واحد ولد يبقى إلى يوم القيمة كل من عليها فان ويبقى ربك ذو الجلال والاكرام فما دام الكل
ميت واكرم شيء واسعد شيء ان تموت وانت تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:35:12

اعز شيء واكرم شيء واظهر شيء ان تموت وانت مستمسك بشرعية الاسلام افخر شيء ان تفتخر بانك من المسلمين واحد امسى بعدين
درس وانا ماشي يقول لي منين انت؟ من كذا من كذا قلت يا اخي انا مسلم بس. لا تتسل علينا مسلم - 00:35:37

لا تقول انت منين ولا من اعتزوا بالاسلام الاعتزاز ما يكون بالبلد ولا بالولد ولا بالمال ولا بالرجال. اعتزالكم بشرعية الله بانك على دين
النبي محمد بانك على شريعة رسول الله فهذا العز - 00:35:59

هذا العز اللي يريد عزة التمسوا فيه من كان يريد العزة فله العزة جميعا. ولما قال عدو الله رئيس المنافقين لأن رجعنا الى المدينة
ليخرجنا الاعز منها يقول الله عز - 00:36:16

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يفهون ولكن ان القنا لا يعلم ما عندهم ريح العلم فليبني اساسه على تقوى من الله
ناجح لكن اذا رحت في اعلى الشفعة - 00:36:29

عافاك عافاك اعلى مكان مرتفع وعمى الله بصيرة العدو وانطمست انوار قلبه فبدل ما يبحث عن الارض الصلبة اللي يقام عليها البناء
ويشاهد ويبيقى وينفع ويدوب. رح يا ابني على الحافة - 00:36:51

لو جاء الهوا ما هو يحتاج الى واحد يجي يرميه لا ويطيحه تفاجره يعني حافت ارض في غاية الرخاؤة اذا انهارت يعني مثل الرمل
اللي يتدهده ويتداعى ورا بعضه. لو جيت على كتيبة من الرمل مرتفع وجبت سيف كسيول - 00:37:15

ولا غيره من هذه الادوات وببدأت تنزل. لا تحسب انك تبي تعمل جدار من الرمل هو قد يتماسك لك باسل شبيه بالجدار يتماسك الرمل
في الطعون والمرتفعات حق الرمال لكن ما هو لكن لو جيت على الحافة الحافة اللي وراها الهاوية - 00:37:38

يتدهده بما في البناء الذي فوقه وبالبني الذي فيه بالبناء وبيانه وينهار كشف جرف يعني يعني لا تماسك فيه البتة. ادنى حركة
تنهار سقط فيه ذهبي الى قعر الجحيم فانهار به في نار جهنم لو كان نزل من اعلى الجبال مدهده الرأس مكسر الاعضاء والجسم ولكن
استقروه على الايمان ما ضره كثيرا - 00:38:30

لكن الى الى النار فانهار به في نار كل عمل لغير وجه الله هذا مآل صاحبه لا ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير
يتقطع وقطع بمناقرها قبل ما ينزل للارض قبل ما ينزل الارض - 00:38:49

ومن يشرك بالله انه من يشرك بالله فكأنما خر من السماء يعني من اعلى العلو فتختطفه الطير يعني تقطعه بمخالبها او تهوي به الريح تسقط به الريح في مكان صحيح - [00:39:09](#)

هذا طبعاً ال المشركين والمكان يستحق ونار جهنم في قعر جهنم واصل جهنم من الجهنام وهي البئر الشديدة العمق البعيدة القعر والقاع تسمى جهنام. العرب يسمون البئر. اذا كانت بعيدة جداً ما يكاد الانسان اذا كان على حافتها يشوف قعرها - [00:39:27](#)

جهنام وسميت جهنم لأنها بعيدة القاع. سبعين سنة والحجر يرمي به في جهنم من عليها ما يصل إلى أسفلها ويصير الكافر في جهنم ضرسه مثل جبل احد كما اخبر الصادق المعصوم المصدوق صلوات الله وسلامه عليه - [00:39:51](#)

فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين واسمع عندما يقول والله لا يهدي القوم الظالمين هذى كم جملة؟ والله لا يهدي [القوم الظالمين](#) كلمة القوم تستعمل الرجال خاصة - [00:40:16](#)

ولكن السياق يحدد يعني اللي قلت انتم قوم يعني رجال قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم يعني رجال من رجال. ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيراً منها. يجعل القوم مقابل - [00:40:39](#)

النساء في مجاملة النساء لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيراً منها والشاعر يقول وما ادري ولست يقال ادري اقوم ال حصن ام نساء - [00:41:01](#)

بعض الناس من العرب يجعل القوم للرجال خاصة ولكن بعضهم اذا جاء في مثل هذا المقام يشبه الرجال والنساء يشمل الرجال والنساء فاي امرأة تعمل عملاً لا تريده به وجهه الله يضرب به وجهها - [00:41:21](#)

واي رجل يعمل عملاً لا يريد به وجه الله يضرب به وجهه. وجهه والله لا يهدي كلمة يهدي كانت بمعنى ترد كلمة هدى يهدي اذا قال والله لا يهدي - [00:41:42](#)

لا يهدي القوم الفاسقين او القوم الظالمين معناه لا يوفقهم للخير ولا يعينهم عليه. ولا يسددهم ولا يؤيدهم. ولا لهم عوناً في هذا الحال بل يخذلهم ويتركهم لانفسهم ليدمروا انفسهم - [00:42:08](#)

ليذربوا فيكون تدبیرهم تدميراً لهم اذا اذا لم يهدي الله العبد تركه اذا لم يهدي الله تركه لنفسه ولذلك احنا كل يوم سبعة اشر مرة على سبيل الفريضة نقول ايه اهدنا الصراط المستقيم - [00:42:34](#)

بذل وضراعة وخشوع وانابة واحبات وقنوت الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم اذا ما اهداتنا ظلعنا اذا تركتنا لانفسنا طرفة عين هلكنا يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك - [00:42:55](#)

فالصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. انك ان وكلتنا الى انفسنا او الى احد سواك او كلتنا الى عجز وضعف وفاقة فمعنى لا يهدي القوم ظن لا يرشدهم - [00:43:16](#)

يترككم لهوى انفسهم فيخذلهم لا يعينهم ولا يسددهم ولا يستعملهم لا ينفقون انفسهم وينصرفون عن طريق الخير ويحسبونه ضالاً ويمسكونها يتمسكون بطريق الشر ويحسبونه هدى. كما قال عز وجل ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل ايات لا يؤمنوا بها - [00:43:34](#)

الرشد لا يتخذ سبيلاً. وان يرى سبيلاً فليتخذ سبيلاً لا تخلوه سبيلاً وهذا اذا عمل قلب صار اذا ضربها يصير ما ينجح مالو عون اذا لم يكن عون اذا كان عون الله للعبد مسعفاً اذا كان عون الله للعبد مسعفاً اذا كان عون الله للعبد مسعفاً تأتى له من كل شيء - [00:43:55](#)

مراده وان لم يكن عون من الله لافتى فاول ما يقضى عليه اجتهاده يضيع روحه وما ترى اذا كان عون الله اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد واعنا اذا سمعنا المؤذن يقول حي على الصلاة يقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:44:23](#)

يعني اعطنا من حولك وقوتك حتى نعمل ونستطيع هذا العمل وقلوبنا فرحة مطمئنة به اهدنا الصراط المستقيم. يقول والله لا يهدي [القوم الظالمين](#) يعني لا يرشد الكافرين. الظالم المراد الظالم من الكافر - [00:44:45](#)

يعني كلمة ظالم تطلق على الكافر وتطلق على من دون الكفر من الاعمال الطالمة على واحد خد مال واحد ظلماً برشوة بسرجة بخط بغض باي نوع من انواع اكل المال بالباطن باكل مال بالباطل هذا - [00:44:58](#)

والانسان قد يحس في نفسه بأنه قصر في حق الله فيضرع الى الله ويقول كما جاء في خير الدعاء وسيد وسيد الاستغفار اللهم اللهم اني عبده ابن عبده اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا على عهده ووعده ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك - 00:45:14

نعمتكم علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنب انت. فانت تعترف على نفسك بأنك صرت وتخاف وهذا يأتي من النبيين والمرسلين اذا حس الواحد من النبيين والمرسلين بأنه يعني خلاف الاولى هو جائز له - 00:45:41
مباح له ومشروع له حلال لكن يحسب ان هذا يعني ما يليق به مثل ما قلت لك على داود عليه السلام لما دخل الخصمان وتسرور المحراث سور المحراب ودخلوا على داود - 00:45:59

في قصره خشي ان يكونوا من اعدائهم من اهل البلدة اعدائي الذين يقاتلهم الذين جيشه يقاتل في اهل البلدة يقاتل والكافر والمساجد من اهل البلجات. جيش الجيش داود عليه السلام. فلما وجد هؤلاء فسورو المحراب ما جو من الباب ما جوا من الباب ما - 00:46:11

ونزلوا عليه. فزع منهم طبيعي بشر اذاانا شفته اعرف ناس انا اعادتهم او لي اعداء وما دريتهم وانا قاعد في بيتي الا تتربوا علي من طاقة من الطياق ولا من - 00:46:31

دخلوا لو انه عجل الرجال وهو جالس ولقي ثعبان يركض متوجه الى بيحاف يعني خفت طبيعي بشري ما هو حرام ولا اثم ولكن لما لاما فزع منه قالوا لا تخف - 00:46:47

نحن خصمان بغي بعضنا على بعض بينما بالحق ولا تستر. واهدنا الى سواء الصراط ان اخذ خله تسع وتسعين نعجة. وهي نعجة واحدة فقال اكفلنها وعزمي الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاده. وان كثيرا من الخلفاء لا يبغي بعضهم على بعض. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:47:04

بعد ما راحوا الظل فكر ليش انا اخاف خفت منهم لماذا افزع من يسرون بايش؟ هم ببي ياخذون عمري قبل ما ينتهي هم بيبون يغدون اذا ولد غيرهم بدأ يعنف نفسه ويعنف نفسه على ان نخاف. مع انه الان الامر طبيعي بشري جبلي ما في منا احد ان يمدح منه لا كبير - 00:47:27

ولا ولا غيرولي. ولا شقي. ومع ذلك ظن ان ما فتن فاستغفر ربه اذلنا له ما في خاطره وعلمناه انك عندنا ذو منزلة عالية وان له عندنا لزلفي وحسن ماتي - 00:47:51

عندنا زلفي وحتى وطمأن خاطره والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ظلمت نفسي ظلما كثيرة اعلم ابو بكر. لما قال له علمني دعاء ادعوه به في اخر التشهد اللهم اني اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرة وفي رواية كثيرة صحيحة ايضا. ان الله رباني ظلمت نفسي ظلما كثيرة او ظلما كثيرة - 00:48:08

وليغفر الذنب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم انت انت من الصلاة انت ما سرقت ولا قلت؟ انت في عمل صالح وقل لي ان تبارك وتعالى فاذا قضيت فاذا قضيت فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر - 00:48:33
الحرام. واذکروه كما هداكم. ومن كنتم من قبله لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث افضتم. واستغفروا الله في هذه الاعمال الصالحة والممرات الكبيرة تختتمها بالاستغفار وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة من فرائضه الا كان اول ما يسلم يقول استغفر الله - 00:48:52

استغفر الله استغفر يقول صلوات الله وسلامه عليه ما هو يلزم الاستغفار يكون توك متسرخ جريمة بستغفر منها طبعا المسلم يخاف من الله عز وجل. وخوفه يجعله دائمًا على حذر وعلى وجل. على وجل يذكر وحابيف ان ما تقبل زكاته - 00:49:17

ويصلبي وحابيف ان ما تقبل صلاته. ويصوم ويحابيف انه يقول صلاته. ولذلك ربنا الصالحين وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون تقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب يحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين - 00:49:38

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون. اسمع والذين

يؤتون ما اتوا يعني تقول عائشة وليزنينبي الله ولا كذا؟ قال لا يا ابن الصديق - 00:50:00
هو العبد يعمل العمل الصالح ويختلف ان ما يقبل منه والذى اوينونا ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اوئلک يسارعون في
الخيرات وهم لها سابقون اما اذا الانسان قد يكون مؤمنا ويسمى ظالم اذا تعدى ضرب واحد بغير حق ظلم واحد بغير حق ولكن -

00:50:23

لا يكفر بها ما كفر بكونه ضرب واحد او اخذ مال واحد ما يخرج من الاسلام. لا بالسرقة حتى الزنا نعوذ بالله. ما يخرج من
الاسلام صاحبه. لا - 00:50:47

ولا بالسرقة ولا ما يخرج من الاسلام. بس مسلم عاصي قد ارتكب جريمة فاحشة كبيرة من الكبائر يخشى ان تزول ان يزول
بها من اهل الایمان لكن ما يخرج بها من الایمان - 00:50:58

00:51:13

نأخذ بقى من الایمان مسلم عاصي مسلم ظالم بخلاف الظالمين المراد بهم الكافرين فقوله والله لا يهdi القوم الظالمين يعني لا
يوافقهم لا يوفق الكافرين الذين علم انهم لن ينبووا اليه ولن يستندوا اليه. علم من قلوبهم انها امتلأت بالشر وتمرس فيه تمرد -

وانها لن تخرج من شرها حتى تموت وكلمة هذا كما قلت تستعمل بمعنى بداية بيان وهداية توفيق الهدایة تستعمل في الشريعة
بمعنىين بداية بيان وهداية توفيق. هداية التوفيق اللي بالاعانة - 00:51:34
والتسديد والعود والمساعدة يدلك على الطريق ويساعدك عليه يدلك على الطريق الرشيد. الطريق السوي المستقيم. ويساعدك عليه
ويساعدك على سلوك. ويعينك اذا سمعت المؤذن يقول الله اكبر يشرح صدرك اذا جاء وقت الصلاة او وقت الصوم فرحت لانك
ستصوم لله عز وجل - 00:52:00

ينشرح صدرك لذكر الله يشرح صدرك للصوم هذه للساعة اعانك الله على هذه الاعمال الصالحة استعنت به فاعانك وطلبه
فياذك واعطاك هذه اسمها هداية التوفيق وهي لا تقوم الا لاهل الایمان - 00:52:27

بداية التوفيق لا يعطيها الله الا للمؤمنين الله لا يعطي هداية التوفيق والاعانة والتسديد والمساعدة والحمل على عباده للمتقين
لاهل الایمان. واما هداية البيان لجميع خلق الله حتى الهدایة هداها للحيوانات - 00:52:45

بداية البيان حتى الحيوانات هداهم هداية الفطرة لهم وقلت انا البارحة وقبلها وقبلها في ايام كثيرة. لما موسى سأله فرعون من
ربك يمس؟ جامع له الاجوبة الشافية الكافية التامة. في اية في جملة واحدة - 00:53:14

لما قال لي فمن ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ربنا الذي اعط كلمة واحدة ما هي اية؟ ما هي اية؟ قال
من ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء - 00:53:35

خلقه ثم هدى هذه هداية بيان قلت لك الولد الطفل يخرج من بطنه امه مع ان يابينه ستة شهور او سنة حتى يتحرك ويزحف حتى
يتتحرك ويزحف يخرج كقطعة لا له سمع لكن لا يسمع. لا يعني لا يدرى به ولا يميزه. له بصر اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا
- 00:53:56

الازن موجودة لكنها ما تحت لو امه تقول له لا تمص فرسه دي ما يسمعها ولسان معه لا يتكلم وعين معه لا يكاد يبصر بها. يشوف
يشوف لكن ما يميز - 00:54:22

ما يميز الولد هذا بمجرد ما يطلع من بطنه كما قلت قريبا لو لمس ثدي امه امتص حلمة الثدي هذا من هدى الله له الحيوانات الجمال
النوق يعني والبقر تلد وبعد شوية يروح وراها الولد - 00:54:40

وبعد خمس دقائق يبدأ يحط فمه يدور على الاكل هداء الله لذلك ولو قلت جبنا حظيرة جمعنا فيها كل انواع الحيوانات حطينا
حظيرة للحيوانات المفترسة وحظيرة للحيوانات الاليفة وخليناها في حظيرة - 00:55:09

وتوادوا وتناسروا ما يجي ولد البقرة عشان يرتفع الساعة ولا ولد القتال عشان يرفع الناقفة نازل من بطنه امه يلهمه الله يعرف امه
ويميل اليها وته نازل من بطانية كان في الصندوق اللي في داخل الباب ولما طلع من الصندوق صار يتحرك. لكن الانسان بالذات من

00:55:32 - بين هذه الخلائق هو اضعف -

هو اضعف اذا نزل من بطن امه فهو اضعف الحيوانات المولودة لا حراك ولا وعي ولا له سمع لكن لا يسمع له بصر لكن لا يستفيد منه. لا يستفيد منه. هذا يقول ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. ويقول له اما ثمود - 00:56:00

كفار واما ثمود فهدينهم. يعني بينما لهم طريق الخير وطريق الشر يستحب العمى على الهدى اختاروا طريق الضلال على طريق الرشد استخسروا طريق الضلال فكلمة والله لا يهدى القوم الظالمين يعني لا يؤيدهم. لا يعينهم لا يستعملهم في طاعته - 00:56:25
لا يسددهم لا يأخذ بآيديهم. انما يتركهم لانفسهم ليذمروها اذا كانوا كفار واما الكفار بين لهم كما بين للمسلمين لا اقسم بهذا البلد وان تحلم بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسبه الا يقدر عليه احد. يقول اهلکتم هذا اللبذا ايحسبه ان لم يره احد الم نجعل - 00:56:49

له عينين ولسانا وشفتاي كل وحدة دي اية كبرى الشفة هذى اللي تمر عليك ليك ونهارك من يوم ما ولدت الى ان تموت وهي ايه تقدر تلمسها؟ ينبغي لك ان تتذكرها انها نعمة كبرى من - 00:57:16

الله عز وجل لسانك القطعة الغضروفية الصغيرة اللي تتكلم بها الكلام. سواء كنت عربيا او اعجميا. اية من اكبر ايات الله عز وجل اللي سأل جمل له لسان خليه يتكلم - 00:57:33

والبقرة لها لسان خليها تتكلم وقد يكون الانسان صحيحا سويا وجلسا ولا يقدر يتكلم مثل ما قال زكريا لما قال آآه لي من لدنك ولها يرثني يرثه من آل يعقوب واجعله ربي رضيا يا زكريا - 00:57:51

اسمه يحيى لم يجعل له من قبل سميها قال ان يكون لي غلام. وقد بلغني وكانت امرأتي عاقرا. وقد بلغت من الكبر عتيما. قال كذلك قال ربك هو علي هين. وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. قال اجعل لي اية - 00:58:11

هذا قريب قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا لا عيب ولا مرض في لسانك ولا الا في لسانك ولا جوح ولا شلل ولا جلطة في اللسان ولا اي شي لكن لن تستطيع ان - 00:58:27

مهما حاولت انك تتكلم خلاص فخرج اليهم فاوحى اليه ما قدر الا بالاشارة او حى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا الهدایة هداية الرشد تسديد وعون مثل ما قلت لك اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضى عليه - 00:58:45

يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك نستغيث فاصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:59:14

هذا السائل يسأل وذكر بلد من البلاد وانا لا احب لسائل ان يوجه لي سؤالا يذكر بلدا من بلاد الدنيا لا مسلم ولا كافر. اللهم الا اليهود لعنهم الله انا نطعن عليهم ليلا ونهارا - 00:59:34

لأنهم طبعا اخوان الخنازير اذونا لما اذانا مثل احد وكذلك اما كون واحد يسأل يوجه سؤال عن بلد معينة انا انا بجيبي هذا السائل اجيب هذا السائل ولكن طبعا ماني محدد البلد اللي هو ذكرها لي في السؤال - 00:59:52

وهو يقول شخص ملتزم بيدينه. كلمة ملتزم دخيلة على الاسلام كلمة ملتزم بفلان ملتزم بيدينه ويقولوا فلان ملتزم والبنت تسأل المشايخ في الاذاعة وفي على الهوا تقول انا ملتزمة - 01:00:11

هذا كله فاجتنا الا من تدبیرات اليهود والنصارى والذين هذى كتب المسلمين في الف واربع مئة سنة تقريبا خلوا فيها واحد في البخاري او مسلم او داود او النسائي او في فتح الباري او في اي كتاب من كتب - 01:00:28

ملتزم قل انا مسلم انا على شريعة محمد انا احرض على شريعة رسول الله لأن كلمة الالتزام شبيهة بالافتراق يقول ابي ذاكر السبكي في جمع الجواب والفرد والواجب والحتم واللازم بمعنى - 01:00:44

يعني كلمة لازم او ملتزمة لكتمة فرض والشريعة فيها المفروض فيها الایجاب والاستحباب والاباحة والمكروه والحرام بدل ما تقول انا ملتزم قل انا الحمد لله اقيم شريعة الله انا رجل - 01:01:09

بلاد المسلمين يقول أنا متمسك بديني. متمسك بديني. في بلد كذا. يضغط عليه المنافقون هناك - 01:01:28

متدين يعني مستمسك بالدين يقول انا ناس موظفون يضغطون عليه يسميه منافقون طبعا في - 01:01:47

في كذا ان يكون جاسوسا على الاخوان الممثلين فيما فيما تناصح انصحه لا تسمع ولا تطيع ولا تتتجسس على احد من المسلمين طبعا
يعنى لا يخ太太ط الامر على الناس في فرقة - 01:02:10

يعني لا يختلط الامر على الناس في فرق - 01:02:10

بدءاً يكون للحاكم عيون وهذا عنون له البخاري لا بد لا بد للامر من عيونه عنوان في البخاري معناه يعني لا بد للامر لا بد للحاكم ان يكمله: له عليه: تبصّر عشا: تشوف الناس بس لا تكمله: عليه: ش - 30:02:01

يكون له عيون تبعت عشان تشوف الناس بس لا تكون عيون شر - 01:02:30

تكون عيون خير وتكون ما تكون عيون تتلمس الضالة تكون تلتسم الحقيقة. تبحث عن الحقيقة صوت يوصل الشيء على ما هو عليه وهذا الشيء ما هو عالمه والتذكرة والتجارب وهذا الذي قدر لهم ما من دارهم ولا تغافل عنهم وإن ذاتهم هذا

يُوصَلُ الشَّيْءُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقِصُ

لا خير فيها ولا بركة. وطبعا اذا اراد الله بالامير خيرا يقول النبي عليه الصلاة والسلام. اذا اراد الله بالامير خيرا هيا له ان نسي ذكروه.

١٩-٠٢-٠١٩

فكون الامير يتخذ او الحاكم يتخذ رجال يسمونهم مباحث او استخبارات او بائس هذا ما هو عار ولا عيب هذى وظيفة مشروعة في

عبدالله عليه وسلم كان النبي يبعث رسولاً الله عليه وسلم فلانا عينا - 01:03:39

عاين في لفظ البخاري وفي لفظ صحيح عيينان فكون الامير يتقي هذا من حق الشريعة حماية الدولة حماية الارض المسلمين حماية
01:03:59

صغورهم من اعدائهم الذين اما ناس مسلمين ما عرضت عليهم الا انهم ينتابون المسجد لا تحرص على ان - 01:03:59

تلمس العيب فيهم. ما تمس لكن لو اجتمعوا وقرروا انهم يقتلوا فلان. هذا حصل يحصل يجتمعون في المسجد عصابة اربعة خمسة سنتين، وقاموا بقتل هذا الشاب، خالد فتحي عاشر مارس ٢٠١٩، اقتاتاه اعمامه كثيرون، اعماه كثيرون - 01.04.19

ستين يقولوا فلان هذا الشيخ ده يفتح على غير مذهبنا فلان قال ليلا اقتلوه اعملوا كثيرا قاتل بعلماء كثيرين - 01:04:19

فمثل هذا تفع العيون الطيبة فيه في مثل هؤلاء. أما إذا كان عين علشان يلتمس العوراء من اي احد. اللي يلتمس العوراء يقول لا تتبعوا عورات المسلمين: فمن تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في قعر بيته - 01:04:39

فَلَمْ يَأْتِ لَهُ سَمْعٌ لِّهُوَاءٍ وَلَا تَطْبِعٌ يَبْيِي يَفْتَوْكُ اَوْ يَعْمَلُوكُ حَاوِي بَ

وقد فر منهم الان وهو معنا الان في المسجد ليؤدي العمرة وقد فر خائفاً. اذهب كربه اعاده امنا سالماً مطمئن

وعند دخول المسجد الحرام لم اشعر الا وانا في مستشفى جياد بعد جلوسي في غرفة الانعاش ثم ركبت الطائرة الى الرياض ومن ثم

لیکن تھے میں اپنے بھائی کو سمجھا تو وہ بھائی کو سمجھا۔

انت ما قلت ان انا مثلاً ما وعيت الا انا في الطائرة. انت تقول ثم ركبت الطيارة. ركبت الطيارة وانت في غرفة الانعاش ولا بعد ما قمت

وعيت ادراكك وزاً عنك ل تستطيع ترك به الطائرة، ما دمت ترك الطائرة كاً: فضاً عليك -

كان فرضاً عليك ان تذهب وتأدي عمرتك اما وانت لم تفعل وخررت العمرة بارادتك وذهبت الى الرياض ثم ذهبت الى بلدك

ووَقَعَتْ زَوْجَتِكَ فَقَدْ أَفْسَدَتْ حُمْرَتِكَ وَعَلَيْكَ الْقَضَاءُ وَانْتَدِبْ هَدِيَ الْهَدِيَ دَمًا عَنْ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَ - 01:06:41

تابع الدم الى الحرم يوزع على فقراء المسلمين في نظير فعل كذا وعليك فرض عين ان تعتمر مرة ثانية. ففرض عين حتى لو كانت العمرة متقطعة حتى لو كانت عمرة عمدة طفولة صارت فرضا لأنها تقروا. واتمها الحج والعمرة لله - 01:07:02

العمرة متطوع حتى لو كانت عمرة تطوع صارت فرضاً لأنها تقول واتموا الحج والعمرة لله - 01:07:02

انا مريض بالسكر والزمني الطب بعد ان سألتني يا اخي وانا جت لك امبارح وقبل امبارح اللي مريض بالسكر وقال له الطبيب لا تصوم بشرط ان يكون طيببا مسلما حازقا يخاف الله - [01:07:21](#)

يعني بدأوا الاطباء يدورون فلتاتي الان وبعدهم قد يكون له لحية واقعة الى سطر لكن ماذا عن تعاليم وعن دروسه يجيئي واحد منكم يوم يقول لي انا قررت انا طبيب من طبيب طبيب كاتب وطبيب وطبيبين ان ان واحد لما فتحوا بطنه لقوا له كلبين - [01:07:34](#) عشان يقول ان ربنا يقول ما جعل الله لوجه من قبلين في جوفه. وهم لو يعني ما قصدك تكذيب ايات الله وقال لنا عدد من امور كبيرة كثيرة هو يقول اناس اطباء يصلون - [01:07:52](#)

وهم يعارضون بها صريح كتاب الله. اما موضوع هل تفهم ان القلب هو قطعة اللحم الصنوبرية الشكل الجهالي القلب هو اسمه قلب قطعة اللحم الصنوبرية الموجودة في اعلى في التجويف الصدري الى جهة اليسار كثيرا الى هذا يسمى - [01:08:05](#)

لكن قطعة لحم لقيت اذبح الجمل تلاقى فيه قلب مثله ولا جات اسد وقتلته طلعت لaci له قلب مثله وهات الكلب وتلاقى له قلب مثله. وهات الخنزير وتلاقى له قلب مثله. هذى كلها ماتت. ما هو القلب المطلوب. القلب المطلوب هو ما اودعه - [01:08:26](#)

الله في هذه القطعة من اللعب سواء كانت لها مظهاوا واحد او مظهرين فالتفكير واحد والادراك واحد هو بقلبين هذا يصر يقول يمين واذا يقول يسار. وهذا بمعنى قوله ما جعل الله لرجل من قبله الحاسة حتى اللي - [01:08:44](#)

في القلب فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. هل انت فتحت قلب لحمي؟ وجدت فيه عينين عينين انما الله يعلم ان القلب هذا مبصر مستبصر فقيه رشيد يفهم ويعي ويدرك. وهذا لا يعي ولا كأنه قلبي معى - [01:09:04](#)

او اكتر والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [01:09:25](#)